بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

٢٢٧

~~٢٢٨~~

وموقف وزارة الخارجية الأمريكية لم يعجب اليهود، ونجحوا بجهودهم لدى مجلس الشيوخ الأمريكي فاتخذ قرارا في الشهر الأول من سنة ١٩٤٤ يقضي بوجوب تدخل أمريكا لفتح أبواب فلسطين للهجرة اليهودية المطلقة، وإقامة الدولة اليهودية فيها.

ولم يكتف المجلس باتخاذ القرار وحسب، بل جعله سياسة موضوعة بين يدي الحكومة الأمريكية لتتقيد بها وتسير على طريقها الذي يفضي إلى تحقيق حلم الصهيونية.

وبينما كان المجلس يبحث هذه السياسة في شهر ابريل ١٩٤٤ ليجعل القرار نافذا تلقى رسالة مفاجئة من وزير الحربية الأمريكية يطلب فيها إغلاق هذا الباب لأسباب وضرورات حربية، فاضطرب المجلس، واستحال القرار إلى ورقة فاقدة الرصيد، كما أن اليهود ضربوا في الصميم، وثاروا على وزير الحربية وسياسة وزارته، ورأوا أن يلجأوا إلى روزفلت نفسه، فهو وحده الذي يستطيع أن يقف الوزير ويغير سياسته، وأوفدوا الحاخام ستيفن وايز إلى روزفلت، وانتهى الحديث بينهما إلى أن روزفلت خول وايز أن يعلن باسمه بكونه وصفته رئيس السلطة التنفيذية أنه لم يسره أن يسمح بفتح أبواب فلسطين للهجرة اليهودية، وعندما يحين وقته وضع القرارات الأخيرة فسوف ينصف كل اليهود المضطهدين الذين يحتاجون إلى وطن قومي يهودي.

Copyright © King Saud University